JOURNAL OF HADITH STUDIES

VOL 8. NO. 2(SI) (Nov 2023)
(Special Issue)
eISSN: 2550-1488

منهج القرآن الكريم والسنة النبوية في إدارة الأزمة الاجتماعية (أزمة الإفك) نموذجاً

(The Approach of the Holy Qur'an and Sunnah in Managing the Social Crisis)

Reem Ahmad Abdelmajeed El-Moghrabi[1], Kauthar Binti Abd Kadir[2], Ahmad Kamel Mohamed[3]
[1,2,3] Fakulti Pengajian Quran dan Sunnah, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM)

Abstract

This article attempts to highlight the approach of the Holy Qur'an &Sunnah in managing crises by presenting some models and ways to solve them. This includes the social crisis that the Prophet Muhammad (peace be upon him) was exposed to, which is the crisis of defamation. This was a difficult ordeal, and it was a plot planned by the enemies of Islam and propagated by the hypocrites in order to distort the image of the Prophet. However, the Qur'an revealed the innocence of the honorable and chaste Mother of the Believers, and condemned the people of hypocrisy. The study aims to consolidate the management of social crises, to illustrate the approach of the Holy Qur'an, and to present new material that highlights the greatness of the Qur'an and its ability to address all human crises. This will be done by consulting ancient and modern interpretations of the Qur'an, as well as modern social crisis management science books and and the prophetic approach by referring to the books of hadith. The study included the results drawn from this crisis, such as the fact that falsification, in its concept in the current era and in the dictionaries of the ancient Arabic language, leads to the occurrence of crises and destroys society. The study also concluded that rumours have harmful consequences. The crisis of defamation also has reasons that led to its eruption, goals, and stages it went through. The truth emerged and falsehood was destroyed with the revelation of the Noble Qur'an to the innocence of Aisha, may God be pleased with her. The researcher recommended the necessity of directing Quranic & Sunnah studies to all issues affecting the individual and society. They also emphasized the need for crisis management and the study of many of the problems of the current era and the search for solutions to these crises through the Holy Qur'an. The researcher proposed that these studies be conducted as objective scientific Qur'anic studies and through the prophetic Sunnah and studying it as an objective prophetic study.

Kata Kunci: *Slander, crisis, rumors, Al Quran Al Kareem, Sunnah.*

Article Progress

Received: 29 August 2023
Revised: 15 September 2023
Accepted: 26 October 2023

*Corresponding Author:
Reem Ahmad Abdelmajeed.
Fakulti Pengajian Quran dan Sunnah, (USIM).

Email:
reemahmad.a.m@gmail.com

المقدِّمة:

أزمة الأفك هي أحد نماذج القرآن الكريم في إدارته للأزمات الاجتماعية والتي أحتلت مكانة هامة لشدة وقعها وذلك لمساسها بيت النبوّة الطاهر، بالرسول ﷺ أكرم البشر وعرضه أم المؤمنين عائشة وصاحبه الصديق وبعض الصحابة الكرام والمجتمع الإسلامي ، وكيف كانت مؤامرة خطط لها أعداء الإسلام ،وروجها المنافقون لتشويه صورة شخص الرسول ﷺ وعرضه ،ولكن أنزل الله عز وجل آياته للفصل في القضية المبتدعة ورد المكيدة وكشف الحقيقة والحكمة من وراء هذه الأزمة والتي سوف تتطرق لها الباحثة بداية بالتعريف بأزمة الإفك ، ثم بيان أسبابها وأهدافها ومراحلها ومنهج القرآن في احداثها، ثم الخاتمة التي تشمل التوصيات والنتائج.

التعريف بأزمة الإفك:

الإفك هي كلمة من أَفَكَ يأْفِكُ وأَفِكَ يأْفَكُ إذا كذب .ويقال :أفك كذب .وأفك الناس :كذبهم وحدثهم بالباطل، قال :فيكون أَفَكَ وأَفَكْتُه مثل كَذَب وكَذَبْته. وفي حديث عائشة، رضوان الله عليها :حين قال فيها أهل الإفك ما قالوا الإفك في الأصل الكذب وأراد به هاهنا ما كذب عليها مما رميت به .والإفك :الإثم .والإفك :الكذب، والجمع الأَفَائكُ .وَرَجُلٌ أَفَّاك وأَفِيك وأَفُوك :كَذَّابٌ .وآفَكَهُ :جَعَلَهُ يَأْفِكُ، وقرئ :وذلك إفكهم.(ابن منظور.1414هـ)

حدثت أزمة الإفك في السادس من الهجرة بعد غزوة الأحزاب. وحادثة الإفك هي كاسمها: إفكٌ وكذبٌ، رُميت فيها أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالزور والبهتان، لمجرّد أنّها جاءت متأخرة عن الجيش، حيث كانت مصاحبة للنبي ﷺ في غزوة بني المصطلق، وكان سبب تأخّرها أنّها فقدت عِقدًا فذهبت تبحث عنه، فارتحل الجيش دون أن يأخذوها معهم. وكان مع الجيش الصحابي الجليل: صفوان بن المعطّل رضي الله عنه، الذي كانت مهمّته التأخّر عن الجيش وتفقّد المكان الذي كان يعسكر فيه؛ فلعلّه يجد متأخّرًا بحاجة إلى مساعدة، أو يجد متاعًا نَسِيَهُ أصحابه أو سقط منهم فيلحقهم به. فلمّا رأى (أمّ المؤمنين) عائشة رضي الله عنها نائمة في مكانها استرجع، فاستيقظت عند سماع صوته، فأناخ لها راحلته، وتأخّر عنها حتى ركبت، ثم قادَ جَمَلَه وغذّ السير حتى لحق بقافلة الجيش حين توقّفت للراحة وقت الظهيرة، فرأى المنافقين وعلى رأسهم صاحب الضلال (عبد الله بن أبي بن سلول) هذا المشهد فبدؤوا يتكلّمون في عِرض النبي ﷺ بالتآمر على بيت النبوة، ونشر الإشاعات المغرضة، واختلاق الإفك والبهتان ضد زوجة النبي ﷺ أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها المحصنة العفيفة، في تلك الحادثة المفجعة الأليمة. ثم نزل الوحي مُبرّئًا أمّ المؤمنين عائشة وصفوان رضي الله عنهما، وفاضحًا المنافقين ومتوعّدًا لهم بالعذاب الشديد في الدنيا والآخرة، ومعاتبًا المؤمنين الذين انخدعوا بكلام المنافقين وانساقوا وراءهم فخاضوا في الأمر دون علم أو تثبّت. وقد روت أمّنا السيدة عائشة رضي الله عنها هذه القصة كاملة في حديث واحد طويل، بأسلوبِها الفصيح، وطريقتِها المتّزنة، وتسلسلِ أحداثِها الدقيق. وحديثُها مخرّجٌ في الصحاح والسنن. وهذه القصة بمثابة بيان كامل يوضح سبب نزول الآية 11 إلى 26 في سورة النور لتكون بياناً صريحاً وصحيحاً. وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها هي خير من يروي القصة تامة في "صحيح البخاري ومسلم"(الخاري.1955م)

الأسباب التي أدت إلى أزمة الإفك:

أهم الأسباب التي أدت إلى حدوث وظهور أزمة الإفك هي:

- نشر الشائعات وكانت أهم سبب في قيام أزمة الإفك حين رأى المنافقون عودة السيدة عائشة رضي الله عنها على ناقة الصحابي صفوان بن المعطل فما كان منهم إلا أن وجدوا فرصة لنشر الشائعات، وأشاعوا أن السيدة عائشة وقعت في الفاحشة مع الصحابي في عودتهما. كثير من الأزمات ذكرها القرآن الكريم تكون سببها الإشاعات الباطلة، ويقول الخضيري عنها "هي أهم مصادر الأزمات، بل إن كثيرا من الأزمات غالباً ما يكون مصدرها الوحيد إشاعة أُطلقت بشكل معين، وتم توظيفها بشكل معين، ويتم تسخير الإشاعة باستخدام حقائق صادقة قد حدثت فعلاً "(الخضيري.1999م)

- الحقد والحسد من قبل المنافقين والحاقدين على الإسلام والنبي ﷺ ، يقول الزحيلي في قوله تعالى:{إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا، لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ }هذا أدب لمن سمع شيئا من الكلام السيء، معناه :إن الذين يشيعون الفاحشة عن قصد وإرادة ومحبة لها، وإن الذين يرغبون في إشاعة الفواحش وانتشار أخبار الزنى في أوساط المؤمنين، لهم عذاب مؤلم في الدنيا وهو حد القذف، وفي الآخرة بعذاب النار، والله يعلم بحقائق الأمور، ولا يخفى عليه شيء، ويعلم ما في القلوب من الأسرار، فردوا الأمر إليه ترشدوا، وأنتم بسبب نقص العلم والإحاطة بالأشياء والاعتماد على القرائن والأمارات لا تعملون تلك الحقائق ".(الزحيلي.1991م)

- تعارض الأهداف حيث كان الرسول ﷺ هدفه وهمه الوحيد هو المصلحة الدينية البحتة والتي تهدف إلى مصلحة العام دون التفرقة بين لون أو عرق أو جنس حيث الجميع سواسية في الحقوق والواجبات، فيما كان هدف ومصلحة ابن أُبي وأعوانه تتعارض مع الدين الإسلامي والقيم والأخلاق الفضيلة والواجبات التي تنص على عدالة الإسلام، يقول الشعراوي: "وما دام أهل الإفك عصبة فلا بد من أن لهم غاية واحدة في التشويه والتبشيع ،وكان رئيسهم عبد الله بن أُبي بن سلول ، وهو شيخ المنافقين ،ومعذور في أن يكون كذلك ففي اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة كانوا يصنعون لعبد الله بن أُبي تاجاً لينصبوه ملكاً على المدينة، فلما فوجئ برسول الله ﷺ واجتماع الناس عليه وانفضاضهم من حوله بقيت هذه في نفسه". (الشعراوي.1997)

الأهداف من وراء أزمة الإفك:

كان هناك عدة أهداف لتحقيق هذه الأزمة من قبل مفتعليها ومن أهمها إضرام نار الفتن والتفرقة ، وإحداث فوضى بين الناس لقوله تعالى :﴿ لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴾

[التوبة: 48] .ويضنون أنهم بذلك يضعفون شوكة المؤمنين بالكيد والخبث والدخول وضربهم في الداخل بعد أن فشلوا بمواجهتهم من الخارج بالسلاح ،وهدفهم زرع قلة الثقة في النفوس لتقل ثقتهم وإيمانهم في الإحكام الشرعية كما أن من أبرز الأهداف هو إشاعة الفتن بين صفوف الجيوش الإسلامية كلما وجوهم ذو قوة وتلاحم ،قال تعالى: ﴿ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [التوبة: 47] .وبالتالي كسر هيبة النبي ﷺ وتشويه سمعته داخليا وخارجياً باتهامهم الباطل حوله ، وأشغال المؤمنين بالأمور الخاصة الداخلية وأشغالهم عن الأمور والمصالح الخارجية ، ولتقويتهم وإعادة مجدهم ومكانتهم قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، والأهم طمع ابن أُبي في أن يدير ويحكم المدينة ويكون ملكاً عليها. ومن الأهداف الرئيسية يريدون أن يهدموا القيم الإيمانية، والعقيدة الطاهرة، وإحلال الرذيلة وشيوع الفاحشة.

مراحل أزمة الإفك:

مرت أزمة الإفك بمراحل مهمة، وتمثلت فيما يأتي:

- مرحلة الإنذار التي غالباً ما تنشأ من مشكلة ما لم تعالج علاجاً مناسباً أو مشاكل متراكمة تطور تصبح أزمة. فأزمة الإفك سبقتها إنذارات عديدة في المدينة المنورة وقد استمر القرآن الكريم بفضح مكائد المنافقين وخططهم وإظهار مدى خطرهم على الإسلام والمسلمين منذ بداية وصول النبي ﷺ إلى المدينة المنورة. فقد كانت أحداث كثيرة أفتعلها المنافقين تنذر بتخطيطهم لعمل شنيع واختلاق أزمة كبيرة. وهناك كثير من الآيات التي وضحها القرآن في كيد وكره المنافقين ومنها يوم الأحزاب حيث كانوا يقصدون إضعاف جيش المؤمنين من الداخل:﴿ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا ۚ وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ [الأحزاب13] وغيرها من الأحداث السابقة لأزمة الإفك كانت كفيلة بدق ناقوس الخطر وميلاد أزمة جديدة وهذا ما حدث في الإفك.

- مرحلة ميلاد أزمة الإفك كانت الأولى من نوعها التي سجلها القرآن الكريم والتي توعد بالعذاب الشديد للذين أنشأوها وعلى رأسهم أبي بن سلول، قال تعالى:﴿ نَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ [النور: 11] .وقد كان تدبير هذه الأزمة على مستوى عال من المهارة والخبث حيث أمكن بسببه أن ترتجف المدينة بأزيد من شهر وأن تداوله الألسنة في أطهر بيئة وأتقاها! وقد بدأ السياق ببيان تلك الحقيقة ليكشف عن ضخامة الحادث، وعمق جذوره، وما وراءه من عصبة تكيد للإسلام والمسلمين هذا الكيد العميق اللئيم (قطب.1412هـ) واتسمت هذه المرحلة بالغموض في مجتمع

الأزمة وقتها وجهله بمستقبل ووقائع الأزمة ونطاقها ومدى خطورة تفجرها وغياب كثير من المعلومات ما بين مؤكدة وغير مؤكدة وأسبابها ودوافعها بالإضافة لجهل والتقصير في تحري والتحقق من صحة المعلومات.

- مرحلة النمو والانتشار التي وصلت لها لعدم معالجة الأزمة في مرحلة ميلادها والتي تصاعدت وانتشرت الإفك في المجتمع وروج لها في المجالس والأسواق وبين الناس، وهنا يزداد حمل هذه الأزمة ويثقل همها ودخول أطراف عديدة في القصة وتشعب القصة والأحداث واختلاق أمور كثيرة، وأدى ظهور هذه الأمور إلى التسبب في صدمة عنيفة لمن أستهدف من هذه الأزمة، ففي حكاية أم رومان عن أبنتها عائشة رضي الله عنهما قائلة: "فخرت مغشياً عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى نافض" (البخاري.1422هـ)

- مرحلة بلوغ الأزمة ذروتها فقد امتدت إلى شهر من الزمان والنبي ﷺ لم يأتيه الوحي ولم تظهر أي علامة للنجاة وقد شد تأثره عليه السلام فهوا بشر يصيبه ما يصيب غيره وأزمته أي أزمة ﴿ وَلَقَدۡ نَعلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴾[الحجر: 97] . حتى أنه ظهر ذلك بمعاملته لعائشة رضي الله عنها في حسن معاملتها الذي سبب لها آلماً كثيراً رغم أنه صرح بالخيرية لزوجته أمام أصحابه فقال" فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً". (البخاري.1422هـ).

- مرحلة الانحصار والإخفاء والتي لم تصل إلى هذه المرحلة إلا بنزول الآيات المبينات التي تبرئ أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها والتي لم يكن لها نظير في الشدائد حيث كان بمثابة ماء انهمر فوق نيران مندلعة منذ سبع وثلاثين ليلة، هنا أنطفأت الفتنة ولم يبقى شيء من الحديث عنها إلا حديثاً تاريخياً انحسر وانقضى قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ ۖ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ۚ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ [النور: 23-26] . أفتضح رأس الفتنه والمنافقين وخزي في حياته فلم يستطع رفع رأس بعدها ، وانتهت الأزمة بكثير من المواعظ والدروس وعاد الناس إلى أمورهم وأنشغل المسلمون بما أمرهم الله ورسوله.

نهج القرآن والسنة في إدارة أزمة الإفك:

- كشف المنافقين الكائدين للإسلام والمسلمين وإسقاط مكانتهم بين المجتمع، فقد افتضحوا بعد تورطهم في حادثة الإفك، وتمكن المؤمنين من معرفتهم والحذر منهم مستقبلاً بما قد يقومون به من مكائد مستقبلاً، وهذا ما أراد القرآن تحقيقه بين المجتمع المسلم في قوته على التأثيرات السلبية.
- التأكيد على إقامة الأحكام الشرعية التي تحد من كثرة الأكاذيب والتهم الباطلة وتحريم القذف وتشريع الأحكام الصارمة على مرتكبيها.
- معالجة بعض الجوانب التي ظهرت بها خلل تربوي في الشخصية المسلمة والتي تأثرت بالإشاعات الكاذبة وبالتالي أوقعت البعض في دائرة ظلم الآخرين مما أدى إلى حدوث اضطرابات في المجتمع.
- تعامله مع الإشاعات والتحكم في ردود الأفعال حيث بدأت الآيات الكريمة بالدعوة إلى حسن الظن وأن غلبتهم الشكوك يجب عليهم التثبت قبل أتخاذ أي خطوة او قول أي كلمة ، وإذا خرج الموضوع عن السيطرة وانتشرت الشائعات بين المجتمع فلا يجوز الإسهام في نشرها ، إنما وجب التصدي لها واستنكارها ، لذلك أمر الله تعالى المؤمنين أن تكون العلاقة فيما بينهم على أساس حسن الظن وأن ينظر المؤمن إلى أخيه المؤمن كما ينظر إلى نفسه ،فلا يصدق الإشاعات المنسوبة إلى بعض لمجرد سماعها لقوله تعالى: ﴿لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَٰذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ [النور :12]
- التثبت قبل أتخاذ الحكم والنظر إلى كل صغيرة وكبيرة في تقصي الحقيقة، ولذلك لا يعتمد النظام القضائي في الإسلام على أي دعوة او قضية لا ترتكز على بينة واضحة وأدلة وافية وإلا فمعاقبة من ادعى ولم يأتي ببينة قاطعة تؤيد صحة ما يقول وأتضح انه كاذب وخاصة فيما هو إساءة للآخرين فيكون العقاب جزاءه قال تعالى:﴿ فإذا لم يأتوا بالشهداء فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَٰئِكَ عِندَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ [النور:13]

الخاتمة

أوصت الدراسة بضرورة الاتجاه بالدراسات القرآنية والنبوية إلى كافة القضايا التي تمس الفرد والمجتمع. وضرورة إدارة الأزمات ودراسة لكثير من مشكلات العصر الراهن والبحث عن حلوله لهذه الأزمات من خلال القرآن الكريم ودراستها دراسة علمية قرانيه موضوعية ، ومن خلال السنة النبوية ودراستها دراسة علمية نبوية موضوعي.

أهم النتائج التي توصل لها البحث:

1. كانت لحادثة أزمة الإفك أثر كبير في نفوس المؤمنين والمجتمع المسلم لما فيها من أبعاد تحمل في طياتها كل الاحتمالات الإيجابيات وسلبيات.
2. وضح القرآن الكريم والسنة النبوية الأسباب والعلاج فقد أرشد ووضح الأزمة الاجتماعية.
3. بيان نهج القرآن الكريم والسنة النبوية في علاج الشائعات في ضوء آيات حادثة الافك وتقديم حسن الظن، والتأكيد على مسؤولية الفرد في إيقافها.
4. ركز القرآن الكريم والسنة النبوية على مبدا الشورى والعمل الجماعي والمحافظة على الداخل ومحاربة الشائعات، والتعامل مع المواقف الصعبة والخطيرة، وتجنب التعامل بحدة وتسرع.
5. القرآن الكريم معجزة خالدة لكل زمان ومكان لجميع الأمور ومنها إدارة الأزمات الاجتماعية.
6. السنة النبوية معجزة خالدة لكل زمان ومكان لجميع الأمور ومنها إدارة الأزمات الاجتماعية.
7. بيان أسلوب النبي ﷺ في إدارة الأزمة بالتوكل على الله والتسليم بقضائه، الدعاء، الشورى بهدف توحيد الصفوف وتجديد الثقة بالله ، ترشيد الوقت ، رفع المعنويات ، التمسك بالقيم والأخلاق.

REFERENCES:

The Holy Book Quran.

Ibn Mansour. Mohammad Bin Mukarram Bin Ali. (1414AH) Lisan al-Arab (Volume 3). Beirut, Lebanon: Dar Sad.

Al-Bukhari. Abu Abdullah. (1422AH). Sahih Al Bukhari (Volume 1). Beirut, Lebanon: Dar Touq al-Najat.

Al-Khudairi. Mohsin Ahmed. (1999AD). Crisis Management. Cairo, Egypt: Madbouly Library.

Al-Zuhaili. And Heba. Dar Al Fikr. (1991AD). the Enlightening Interpretation of Creed, Sharia and Methodolohy. (Volume 1). Damascus, Syria: Dar Al Fikr.

Al-Shaarawy. Mohammad Mitwaly. (1997AD) Al-Khawater. Cairo, Egypt: Akhbar Al Youm.

Al-Muzy. Al Hafed. (1983AD). Refinement of Perfection in the Names of Men. (Volume 1). Beirut, Lebanon: The Message Foundation.

Sayyid Qutb. Ibrahim Hussein al-Sharbi. (1412AH). In the Shadows of the Quran. (Volume 1). Cairo, Egypt: Dar Al Nasher.

Al-Suyuty. Jalal al-Deen. (2011AD). Al-Durar al-Manthur fi al-Tafseer bi al-Mathur. Beirut, Lebanon: Dar al-Fikr.

Muslim bin al-Hajjaj. (1955AD) Sahih Al Muslim. Cairo, Egypt: Issa Publishing.

Abdul Razzaq, Ibn Hammam al-San'ani. 1983. *Musannaf 'Abdul Razzaq*. Tahqiq: Habi al-

Rahman al-'Azami. India: al-Majlis al-'Ilmi.

Abu Daud, Sulaiman bin al-Asy'ath al-Sajistani. 2009. *Sunan Abu Daud*. Tahqiq: Syuain al-Arnaouth. Beirut: Dar al-Risalah al-'Alamiyyah.